

شرح صحيح مسلم (548) " إثبات القصاص في الأسنان ، وما

الذي يبيح دم المسلم ؟ " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه وننده بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب القسامة من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب اثبات القصاص في الاسنان وما في معناها. اقول وبالله التوفيق في الباب قول الله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص - [00:00:32](#) معنى من معانيها لو اسقط شخص لشخص سنة من اسنانه عمدا اقتص منه باسقاط مثل هذه السنة لقول الله تعالى والسن بالسن والجروح قصاص قال حدسنا ابو بكر بن ابي شيبه - [00:00:53](#) قال حدثنا عفان بن مسلم وهو الصفار حدسنا حماد وهو ابن زيد عفوا حماد وهو ابن سلمة هنا وهو من اشهر الرواة عن ثابت واتفقنا اخبرنا ثابت وهو ثابت ابن اسلم البناي - [00:01:15](#) عن انس ان اخت الربية ام حارثة اخت الربيع ام حارثة جرحت انسانا فاختموا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص القصاص فقالت ام الربيع - [00:01:40](#) يا رسول الله ايقصص من فلانة؟ والله لا يقصص منها ليس اعتراضا انما تأملوا فضل الله وترجوا فضل الله في ان يعفو قالوا اهل المضروبة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#) سبحان الله يا ام الربيع القصاص كتاب الله وقالت لها والله لا يقصص منها ابدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره - [00:02:31](#) اي ان الله استجاب دعاءها هذا الحديث على هذا النحو من السياق في خلاف للمتون الاخر ان شئت ان تنشئ خلافا وان شئت ان تجمع فلك ان تجمع فروايات اخر - [00:02:57](#) ان الربيع عرضوا على اهل المجني عليها الارش يعني الدية دية السنة فابوا ان يقبلوا فقال انس بن النضر اخو الربيع اتكسر ثنية الربية؟ ليس التي قالت هي ام الربيع - [00:03:19](#) ليست التي قالت هي ام الربيع انما الذي قاله انس بن النضر وفي ان النبي قال يا انس كتاب الله القصاص قال لا والله يا رسول الله لا تكسر ثنية الربيع - [00:03:43](#) فما زال الناس يطالبون بالارش حتى رضوا في النهاية وقال النبي ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره فهذا في الطرق الاخر في شأن انس ابن النضر - [00:04:03](#) وهنا في شأن ام الربيع فهل يجمع بان الربيع قالت ذلك وانس ابن النضر قال ذلك كلاهما دخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره - [00:04:22](#) هذا وارد هذا وارد اي كجمع بين الطرق والا فلتراجع الطرق ويتم الترجيح بناء على ذلك هل للصواب ان الذي قال لا تكسر ثنية الربيع انس ابن النضر او ام الربيع وبالله التوفيق - [00:04:40](#) قال حباب ما يباح به دم المسلم التوهيبات قال بعض العلماء انها من كلام النووي رحمه الله قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا

حفص بن غياص وابو معاوية ووكيح - [00:05:04](#)

عن الامش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله وهو عبدالله بن مسعود فمسروق يروي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:24](#)

لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق

للجماعة وفي رواية عن ابن مسعود قال - [00:05:41](#)

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي لا اله الا الله ولا اله الا الله واني رسول الله الا ثلاثة

نفر - [00:06:01](#)

فالتارك الاسلام المفارق للجماعة او الجماعة شك في احمد وسيب الزاني والنفس بالنفس قال لامش فحدثت به ابراهيم فحدثني عن

الاسود عن عائشة اي ان هناك متابعة الاسود عن عائشة - [00:06:16](#)

لعبدالله بن مرة عن مسروق عن ابن مسعود متباهة قاصرة حدثني حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكريا قال حدثنا وبيد الله بن موسى

عن شيبان عن الاعمش بالاسنادين جميعا الاسناد الاول الاهمش عن عبدالله بن مر عن مسروق عن عبدالله بن مسعود والثاني -

[00:06:37](#)

الاعمش عن عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان لا مش له فيه شيخان والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم هذا ويلحق

بيتارك لدينه المفارق للجماعة قتال الفئة الباغية ممكن تدرج تحت ذلك - [00:07:01](#)

ومنه كذلك يلحق على من قال بقتل من فعل فعل قوم لوط بالثيب الزاني والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم. والحمد

لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:26](#)